مختصر كتاب

التجويد المصور

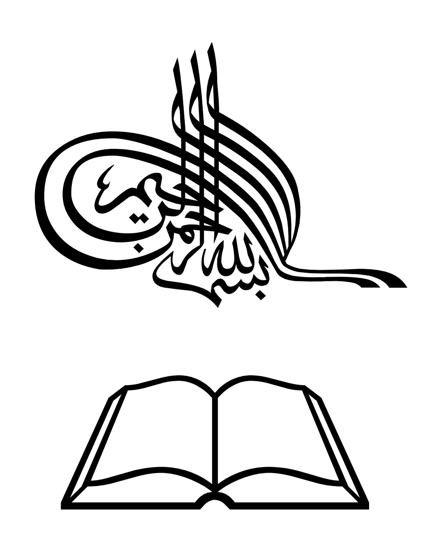
د. أيمن رشدي سويد

إعداد

أحمد ملا فائق سعيد

راجعه وقدم له

الشيخ د. محمد إبراهيم فاضل المشهداني



اسم الكتاب : مختصر كتاب التجويد المصور

اسم المؤلف : أحمد ملا فائق سعيد

عدد الصفحات: ٨٤ صفحة

قياس الصفحات: ١٢ X ١٧ سم

الطبعة الثانية: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

رقم الإيداع: (١٣٧٢) ٢٠١٥ م

تَقديم الأُستاذ المُساعِد الدُّكتور
محمد إبراهيم فاضِل المَشْهَدانِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ لله رَبِّ العَالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى الصَّادقِ الأَمين، نبيِّنا محمدٍ وعَلى آلِه وصَحبهِ أَجمَعين، ومَن تَبعهم بإِحسانٍ إلَى يَومِ الدِّينِ.

أَمَّا بعدُ: فلقد اطَّلعتُ عَلى هذِه الرِّسالة العلميّة التي بَينَ يَدَيكَ أَخي القارِئ، وقَد حاولَ فيهَا أَخونَا الفاضل الأُستاذ (**أحمد ملا فَائِق**) أن يَختصر كتَاب : **التَّجْويدُ الْمُصَوَّرِ** لشَيخنَا الْمُقرئُ العَلَّامة الأُستاذ الدكتُور (**أَيمَن رُشْدِي سُوَّيد**)، فألفيتُهُ اختصَارًا لطيفًا، كُتِبَ بعبَارةٍ سَهلةٍ موجزةٍ تناسب الْمُبتدئ في هذا العَصر.

وأَسأَل الله تَعَالى أن يَنفعَ بِهَذا الْمُختصرِ كمَا نَفعَ بأصلهِ الفذّ النَّافع النَّادر العلميّ، وَأَن يحفظَ لنا شيخنَا العلامةُ الدكتور (**أَيمَن رُشْدِي سُوَّيد**) ليتحفنا بتَحقيقَاتهِ العلميّة الجَميلة، ومؤلَّفاته الفُذَّة الجَليلة،

وأَن يوفقَ أَخانَا الأُستاذ (**أحمد ملا فَائِق**) إِلى كلِ خَيرٍ. آمين.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارك عَلَى نَبِيِّنَا محمدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلى يَوْمِ الْدِّين

كَتَبَهُ

أ. م. د. محمد إبراهيم فاضِل المَشْهَدانِيّ
أُستاذُ التَّفسيرِ وَعلومِ القُرآنِ والقِرَاءَاتِ
المساعد في كُليَّةِ الإِمامِ الأَعظَم

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحَمدُ لله رَبِّ العَالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى محمدٍ وعَلى آلِه وصَحبهِ أَجمَعين، ومَن تَبعهم بإِحسانٍ إِلَى يَومِ الدِّينِ.

وبَعد: فإِنَّ كِتابَ **التَّجْويدُ المُصَوَّرِ** للدكتور (**أَيمَن رُشْدِي سُوَّيد**) كتَابٌ مهمٌّ جدًّا، فَقَد تطرق مُفصَّلًا لِكُلِ المواضِعِ الَّتي تَتَعلقُ بالتَّجويدِ، فَرأيتُ من المُفيدِ أَن أَختصر ما تطرق إِلَيه اختِصَارًا شديدًا كَالمتنِ لأَحكامِ التَّجويدِ، عَونًا لمرَاجَعتهِ بأيدي طَلبةِ العلمِ.

وأَسأَل الله التَّوفيقَ والسَّدادَ والقبولَ.

وَصَلَّىٰ اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا محمدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ أَجْمَعِينَ



أحمد ملا فائق سعيد

١٠ / ٤ / ١٤٣٥ هـ

التَّجْوِيدُ

في اللغة: التَّحسين.

وفي الاصطلاح: عِلمٌ يُعرفُ به النُّطقُ الصَّحيحِ للحروفِ العربيةِ، وذلك بمَعرفةِ مَخارجِها وَصِفاتِهَا الذَّاتيَّةِ والعرضيَّةِ، ومَا يَنشأُ عَنها من أَحكامِ.

أنواع التلاوة:

لِتلاوةِ القرآنِ الكريمِ ثَلاثُ سُرعات:

١- **التَّحقيق** : هو البَطءُ في التلاوةِ مِن غيرِ تمطيطٍ.

٢- **التَّدوير** : هو التَّوسطُ في سُرعةِ التلاوةِ.

٣- **الحَدر** : هو السُّرعةُ في التِّلاوةِ مِن غيرِ دمجِ للحروفِ.

وَيعمُّ الثَّلاثة مصطلح **التَّرتيل**، لأَنهُ تَجويدُ الحروفِ ومَعرفة الوقوفِ.

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ

١- الحُروفُ الهِجَائِية (المَنطوقَةُ) (٢٩حرفًا). « أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي »، فَالحرف ما قبْل الأَخير في الألفِ المدِّية يُعبر عَنها بـ(لا)، لا تكون إِلَّا سَاكنة ولَا يَكُون ما قَبْلهَا إِلَّا مَفتوحًا.

٢- الحُروفُ الأَبْجديَّة (المَكتُوبَةُ) (٢٨ حرفًا). « أَبْجَدْ ، هَوَّزْ ، حُطِّي ، كَلَمُنْ ، سَعْفَصْ ، قَرَشَتْ ، ثَخَذٌ ، ضَظَغٌ ».

۞ حَالات الحروف العَربيّ ما عَدا (الألف): «سَاكن أو مُتحرِّك ، بِفتح أَو ضمٍّ أو كَسرٍ »، أَمّا الأَلِف فَلا تكُون إِلَّا سَاكنةً ولا يَكُون ما قَبلَها إِلا مَفتوُحًا.

۞ والحَرفِ المُشدَّد يَتأَلف من حَرفينِ : الأَول سَاكِن والثَّاني مُتَحَرِّك.

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

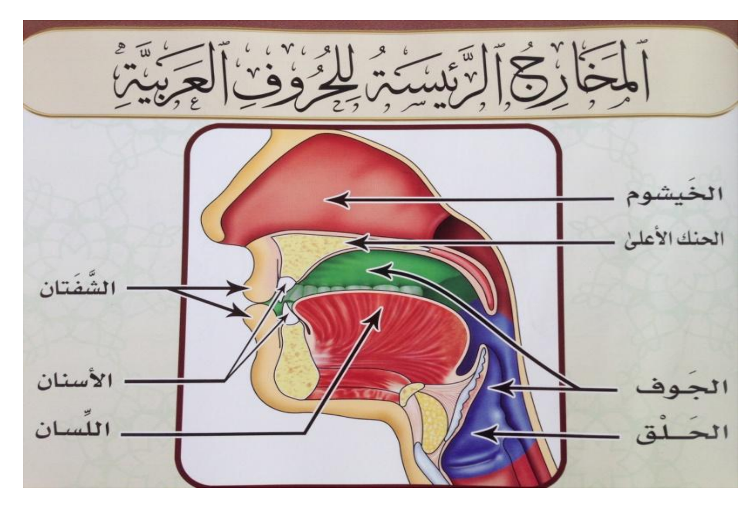
١. الجَوف « خَلاءُ الحَلْقِ والفَمِ »، وحُروفه ثَلاثة:

(ـَـا ، ـُـو، ـِـيْ)

٢. الحَلْق، وحُروفه ستة: « ء ، هـ ، ع ، غ ، ح ، خ ».

٣. الخَيشُوم، ومنه تُخرج الغُنَّة في الميمِ والنُّون.

٤. الفَمُ «الحنَك الأعلى ، اللِّسان ، الأسنان ، الشفتان »، ولَه بَقيَّة الحُروف.



صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

١. الصِّفَات المُتضَادَّة للحروفِ:

أ. الجَهْر - الهمسُ.

ب. الشِّدَّةُ - الرَّخاوةُ، والبَينيَّة.

ت. الِاستعلاء - الِاستفال.

ث. الإطباقُ - الِانفتاح.

أمَّا صِفتَا (الإذلاقِ - الإصماتِ) فَهُما من عِلمِ الصَّرفِ، ولَيس لَهَا أَثرٌ في النُّطق.

٢. الحروف التى لا ضدٌّ لها:

أ. الصَّفِير.

ب. القَلْقَلة.

ت. اللِّين.

ث. الِانحِراف.

ج. التَّكرير.

ح. التفشِّي.

خ. الِاستِطالة.

د. الغُنَّة.

۞ الحُروف المَهمُوسَة (١٠) : « سَكَتَ فَحَثَّهُ شَخْصٌ »، وَعَكسُها المَجهُورة، وهي بقيَّةِ الحُروفِ.

۞ حروف الشِّدَّة : « أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ ».

الحُروف الشَّديدَة تنقَسم إلى:

أ. المَجهُورَة « قُطْبُ جَدٍّ + الهمزة ».

ب. المَهْمُوسة « ك ، ت ».

۞ حروف بين الشَّدِيدَة والرَّخْوة : « لِنْ عُمَرُ ».

۞ حروف الاسْتِعلاء (٧) : « خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ » مُفَخَّمة دائمًا، وبَقِية الحُروف مُستفلة إلَّا « أ ، ل ، ر » تُفخم أحيانًا، والبَقِيَّة مُرَقَّقة دائمًا.

۞ حروف الاسْتِعلاء السَّبعَة قِسْمان:

١- مُستعلِية مُطبَقةٌ: وهي أربَعة « ص ، ض ، ط ، ظ ».

٢- مُستعلِية مُنْفتحَة: وهي ثَلاثة « غ ، خ ، ق ».

الحروف المُطبَّقة أَشدُّ تَفخِيمًا من المُنفتحَة.

صِفَاتُ الحُرُوفِ مُوَزَّعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

الحرف	الصِّفاتُ ذواتُ الضِّـدِّ				الصِّفاتُ التي لا ضِدَّ لها		مجموع الصفات
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
الهمزة	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة			٤
الباء	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة		٥
التاء	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة			٤
الثاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة			٤
الجيم	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة		٥
الحاء	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة			٤
الخاء	مهموسة	رخوة	مستعلية	منفتحة			٤
الدال	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مقلقلة		٥
الذال	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة			٤
الراء	مجهورة	بينيّة	مستفلة	منفتحة	منحرفة	مكرَّرة	٦
الزاي	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	فيها صفير		٥
السين	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	فيها صفير		٥
الشين	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	متفشّية		٥
الصاد	مهموسة	رخوة	مستعلية	مُطْبَقة	فيها صفير		٥
الضاد	مجهورة	رخوة	مستعلية	مُطْبَقة	مستطيلة		٥

صِفَاتُ الحُرُوفِ مُوَزَّعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

الحرف	الصِّفاتُ ذواتُ الضِّدِّ				الصِّفاتُ التي لا ضِدَّ لها		مجموع الصفات
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
الطاء	مجهورة	شديدة	مستعلية	مُطْبَقة	مقلقلة		٥
الظاء	مجهورة	رِخوة	مستعلية	مُطْبَقة			٤
العين	مجهورة	بينيَّة	مستفلة	منفتحة			٤
الغين	مجهورة	رِخوة	مستعلية	منفتحة			٤
الفاء	مهموسة	رِخوة	مستفلة	منفتحة			٤
القاف	مجهورة	شديدة	مستعلية	منفتحة	مقلقلة		٥
الكاف	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة			٤
اللام	مجهورة	بينيَّة	مستفلة	منفتحة	منحرفة		٥
الميم	مجهورة	بينيَّة	مستفلة	منفتحة	فيها غُنَّة		٥
النون	مجهورة	بينيَّة	مستفلة	منفتحة	فيها غُنَّة		٥
الهاء	مهموسة	رِخوة	مستفلة	منفتحة			٤
الواو	مجهورة	رِخوة	مستفلة	منفتحة	لِينيَّة		٥
الألف	مجهورة	رِخوة	مستفلة	منفتحة			٤
الياء	مجهورة	رِخوة	مستفلة	منفتحة	لِينيَّة		٥

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاِسْتِعْلاَءِ

١. المفتوح : ﴿ قَالَ ﴾.

٢. المضموم : ﴿ يَقُولُ ﴾.

٣. المكسور : ﴿ قِيلَ ﴾.

أما السَّاكنُ فيُعتبر مشكولاً بحركةِ ما قبلَه ، نحو :

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

❁ **حكمُ الألفِ** : تكونُ الألفُ تَابعةً للحرفِ الذي قبلَها من حيثُ التفخيمُ والترقيقُ ، نحو :

﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾

۞ **حكمُ اللامِ** : يُغلَّظ اللَّامَ من لفظِ الجَلالةِ إِذا يُفخَم بِفتحةٍ أَو ضَمَّةٍ، أَمَّا إِذا سُبق لَفظ الجَلالة بِكسرةٍ فَتبقَى اللَّام على أَصلهَا من التَّرقِيق :

أَمثِلة اللَّام المُرَقَّق : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ ﴾

أَمثِلة اللَّام المُغلَّظة : ﴿ هوَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾

أَحكَامُ الرَّاءِ

١. تُفخم الرَّاء في (٨) حَالات.

٢. ترقِيق في (٤) حَالات.

٣. يَجُوز الوجهَان في (٢) حَالتين.

١. حَالاتُ تَفخيمِ الرَّاءِ :

أ. الرَّاء المَفتُوحَة ، نحو : ﴿ رَمَضَانَ ﴾.

ب. إذَا كَانت سَاكِنة وقبلها مَفتُوح ، نحو : ﴿ مَرۡيَمَ ﴾.

ت. إذَا سَكَنت الرَّاء وقَبلها سَاكِن غَير يَاء وقَبله مَفتُوح ، نحو : ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾.

ث. إذَا كَانت الرَّاء مَضْمُومة ، نحو : ﴿ كَفَرُواْ ﴾.

ج. إذَا كَانت سَاكِنة وقبلها مَضْموم ، نحو : ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾.

ح. إذَا سَكَنت الرَّاء وقبلها سَاكِن وقَبله مَضْموم:﴿ خُسۡرٌ ﴾.

خ. إذَا كَانت الرَّاء سَاكِنة وقَبلها كَسْرة عَارِضة مَلفُوظة أَو مُقدَّرة ، نحو : ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ ﴾.

د. إذَا كَانت الرَّاء سَاكِنة وقَبلها مَكسُور وبَعدُها حَرفٌ استِعلَاء غَير مَكسُور في الكَلِمة نَفسها ، نحو :

﴿ وَإِرۡصَادٗا ﴾ ﴿ قِرۡطَاسٖ ﴾

٢. حَالاتُ تَرقيقِ الرَّاءِ :

أ. إذَا كَانت الرَّاء مَكسُورة ، نحو : ﴿ كَرِيمٌ ﴾.

ب. إذَا كَانت الرَّاء سَاكِنة وقَبلها كَسْرة أَصلِيَّة ولَيس بَعدَها حَرف استِعلاءٍ ، نحو : ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾.

ت. إذا سَكنتِ الرَّاء وقبلها ساكنٌ غير مستَعل وقبلهُ مكسورٌ ، نحو : ﴿ حِجْرٌ ﴾.

ث. إذا سكنتِ الرَّاء وسُبقت بياء لينٍ ، نحو : ﴿ خَيْرٌ ﴾.

٣. جَوازُ التَّفخيمِ والتَّرقيقِ :

أ. إذَا كَانت الرَّاء سَاكِنة وقَبلها مَكسُور وبَعدهَا حَرف استِعلَاء مَكسُور ﴿ فِرْقٍ ﴾ حَالةُ الوَصلِ فَقط ، أَمَّا في حَالة الوقْفِ فَتُفخَّم الرَّاء.

ب. إذَا سَكنَت الرَّاء وقَبلها حَرفُ استِعلَاء سَاكِن وقَبله مَكسُور عِند الوَقفِ بالسُّكونِ على ، نحو :

﴿ مِصۡرَ ﴾ ﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾

أَمَّا فِي حَالَةِ الوصْلِ فَتُفخَّم الرَّاء فِي ﴿ مِصۡرَ ﴾ لأَنَّهَا مَفتُوحة ، وتُرَقَّقُ فِي ﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾ لأَنَّهَا مَكسُورةٌ.

❁ حُروفُ الإِطبَاق : « ص ، ض ، ط ، ظ ».

❁ حُروفُ الصَّفير : « ص ، س ، ز ».

❁ حُروفُ القَلقَلة : « قُطْبُ جَدٍّ ».

مَرَاتِبُ القَلقَلَةِ

١. **القَلقَلَةُ الكُبرَى** : عِندَ الوقْفِ عَلَى الحَرفِ المُقَلقلِ: ﴿ مُحِيطُۢ ﴾.

٢. **القَلقَلَةُ الصُّغرَى** : إِذَا كَانَ الحَرفُ المُقَلقلِ وَسَطُ الكَلِمةِ أَو الكَلامِ :

﴿ يَقۡضِي ﴾ ﴿ يُطۡعِمُ ﴾ ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡ ﴾ ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ﴾

الصِّفاتُ الَّتي لا ضِدَّ لهَا :

أ. الصَّفِير (ص ، س ، ز).

ب. القَلقَلَةُ (قُطْبُ جَدٍّ).

ت. حَرفَا اللِّينُ : (الواو والياء) السَّاكِنان المَفتُوح مَاقَبلَها ، نحو :

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قَوْمُ ﴾

ث. حَرفَا الانحِرَافُ : (اللامُ ، الرَّاء).

ج. حَرفُ التَّكرِيرُ : (الرَّاءِ).

ح. حَرفُ التَّفَشِّي : (ش).

خ. حَرفُ الِاستِطَالَة : (ض).

د. حَرفَا الغُنَّة : (ن ، م)، وهِي صِفةُ لِلنُونِ والمِيمِ تَحرَّكتا أَو سَكنتا ظَاهِرتينِ أَو مُدغمتينِ أَو مُخفاتينِ.

أَحوالُ الحَرفَينِ المُلتَقِيَّينِ وَالإِدغامِ

١- المُتماثِلان.
٢- المُتجانِسان.
٣- المُتقارِبان.
٤- المُتباعِدان.

الإِدْغَامُ:

لُغةً: الإِدخالُ.

اصطِلاحًا: هو إِيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرِّكٍ بحيثُ يَصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا مِن جِنسِ الثَّاني يرتفعُ المخرجُ عنهُما ارتفاعةً واحدةً.

١. **الإِدغَامُ المُتَماثِل** : هُما الحَرفانِ المُتَّفقانِ في المَخرجِ والصِّفَاتِ، الأَول مِنهُما سَاكِن ولَيس بِحَرفِ مَدٍّ، فيَجبُ الإِدغَامُ ، نحو :

﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ ﴿ بَل لَّا تُكْـرِمُونَ ﴾

٢. **الإِدغَامُ المُتجَانِس** : هُما الحَرفانِ المُتَّفقانِ في المَخرجِ والمُختَلِفانِ في بَعضِ الصِّفَاتِ، والأَول مِنهُما سَاكِن، فيَجبُ الإِدغَامُ ، نحو :

﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾

وينحصرُ إِدغَامُ المُتجَانِسَينِ في (٨) صُورةِ من التِقَائِهما وهيَ:

أ. الذَّالُ في الظَّاءِ ، نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمتُمْ ﴾ .

ب. الدَّالُ في التَّاءِ ، نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ .

ت. التَّاءُ في الدَّالِ ، نحو : ﴿ أَثقَلَت دَّعَوَا ﴾ .

ث. التَّاءُ في الطَّاءِ ، نحو : ﴿ فَئَامَنَت طَّآئِفَةٌ ﴾.

ج. اللَّام في الرَّاءِ ، نحو : ﴿ قُل رَّبِّ ﴾.

ح. الثَّاءُ في الذَّالِ ، نحو : ﴿ يَلهَث ذَّلِكَ ﴾.

خ. البَّاءُ في المِيمِ ، نحو : ﴿ أَركَب مَّعَنَا ﴾.

د. الطَّاءُ في التَّاءِ ، نحو : ﴿ أَحَطتُ ﴾. وهو إِدغامُ نَاقِص.

٣. **الإِدغَامُ المُتقارِبُ** : هُما الحَرفانِ المُتَقاربانِ في المَخرجِ والصِّفَاتِ ،

نحو :

﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ ﴿ فَقَدْضَلَّ ﴾

- **موضوعُ الإتِّفاق :**

١. اللَّام في الرَّاءِ ، نحو : ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾.

٢. القافُ في الكَافِ ، نحو : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ ﴾.

٣. اللَّام الشَّمسيَة ، نحو : ﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾.

٤. النُّون الساكِنة والتَّنوين في حُروفِ ، نحو : ﴿ لَّم يَرَوْ ﴾.

- **موضوعُ الاختِلاف :**

١. الدَّالُ في الضَّادِ ، نحو : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾.

٢. التَّاءُ في الثَّاءِ ، نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾.

ويُبحَثُ عنه في كتب عِلمِ القِراءاتِ، وحفصٌ عن عاصمٍ يُظهرُ ذلكَ كُلَّه.

٤. **الحَرفانِ المُتبَاعدانِ** : يَجِبُ في الحَرفينِ المُتباعدينِ في المَخرجِ والصِّفَاتِ الإظهارُ ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

لَامُ التَّعْـرِيفِ

هي لامٌ ساكنةٌ تجعلُها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها، ويَسبِقُها همزةُ وصلٍ مفتوحةٍ ، نحو :

﴿ ٱلْـجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾

وَضعُ لامِ التَّعْـرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الهِجَاءِ بَعدَهَا

- **اللَّامُ القَمَرِيَّةُ** : تُظهِرُ العرب لامَ التعريفِ عندَ (١٤) حرفًا لبُعدِ مخرجِ اللَّامِ عن مَخارجِ تلكَ الحروفِ: «اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ».

❁ عَلامةُ إظهار لامِ التَّعريفِ رأسُ الخاءِ (ـحـ) من غَيرِ نُقطةٍ.

- **اللَّامُ الشَّمسِيَّةُ** : تُدغِمُ لامَ التَّعريفِ عندَ (١٤) حرفًا، وهي باقِي الحُروف الهِجائيَّة، علامةُ إدغامِ لامِ التَّعريفِ تجريدُها من السُّكون وتَشديدُ الحرفِ التَّالي ، نحو : ﴿ وَٱلشَّـمْـسِ ﴾ .

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونْ

١ - الميمُ و النّونُ المشدَّدَتان.

٢ - أحكامُ الميمِ الساكنة.

٣ - أحكامُ النونِ الساكنةِ و التنوين.

٤ - أزمنةُ الغُنَن.

المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَتانِ

يجبُ على القَارئِ عِند النُّطقِ بِنُونٍ أَو ميمٍ مشدَّدَتينِ تطوِيلُ الغُنَّةِ فيهما ، نحو :

﴿ مِنَ ٱلْـجِنَّـةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ ﴿ حَمَّـالَةَ ٱلْـحَطَبِ ﴾

أَحكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١. الإِدغَام.

٢. الإِخفَاء.

٣. الإِظهَار.

١ . **الإِدْغَامُ** : تُدغَمُ المِيمُ السَّاكنةُ إِذا أَتَى بَعدَها حَرفٌ واحدٌ، وهو **المِيمُ** مع تَطويلِ الغُنَّة أَكمَل ما تَكُون ، نحو :

﴿ لَكُم مَّا ﴾

۞ علامةُ إِدغام المِيمِ السَّاكنَةِ في الُمصحفِ تجرِيدُها من السُّكونِ وتَشديدُ الحرف التَّالي ، نحو :

﴿ لَكُم مَّا ﴾

٢ . **الإِخفَاءُ** : تُخفى المِيمُ السَّاكنةُ بِغُنةٍ إِذا أَتَى بعدهَا حَرفٌ واحدٌ، وهو **الباءُ** ، نحو : ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾.

۞ علامةُ إِخفاءِ الميمِ الساكِنةِ في المُصحفِ تَجريدُها من السُّكونِ مع عَدمِ تَشديدِ الحَرفِ التَّالي ، نحو :

﴿ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾

٣. الإِظهَارُ: تُظهرُ الميمُ الساكِنةُ إِذا أَتَى بَعدهَا حرفٌ من حُروفِ الهِجاءِ إلَّا الميمَ والباء ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرهُمْ لاَ يُؤمِنُونَ ﴾

۞ يحذرِ القارئُ مِن إِخفاءِ الميمِ الساكِنةِ إذا أتَى بَعدهَا واوٌ أو فاءٌ ذَلك لِاتِّحادِ مخرجِ الميمِ مع الواوِ وقُربهِ مِن الفاءِ ، نحو :

﴿ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

۞ عَلامةُ إظهارِ الميمِ الساكنةِ في المُصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ (ح) من غيرِ نُقطةٍ فَوقَ الميمِ ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

أَحكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوِينِ

١. الإِظهَارُ.
٢. الإِدغَامُ.
٣. القَلْبُ.
٤. الإِخفَاءُ.

١. الإِظهَارُ : تُظهَرُ النونُ الساكِنةُ أوِ التَّنوِينُ إِذا أتَى بعدهُما حرفٌ مِن أَحرفِ الحَلقِ السِّتَّةِ : (ء ، هـ ، ع ، غ ، ح ، خ) ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

❁ علامةُ إِظهَارِ التَّنوينِ في المصحفِ تَراكبُ الحركتَين: (ـٌ،ـً،ـٍ).

❁ علامةُ إظهارِ النونِ الساكنةِ في المُصحفِ وضعُ رَأسِ الخاءِ (ـۡ) مِن غَيرِ نقطةٍ فَوق النونِ ، نحو :

﴿ مِنْ هَادٍ ﴾

٢. الإِدْغَامُ : تُدغمُ النُّونُ الساكِنةُ أوِ التنوينُ إِذا أتَى بَعدهُما حرفٌ مِن أَحرفِ (يَرْمُلُونَ).

- الإِدغامُ على القِسمينِ:

١. إِدغامٌ بِغنةٍ : في أحرفِ (يَنْمُو) ، نحو :

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

٢. إِدغامٌ بِلا غنةٍ : في (ل ، ر) ، نحو :

﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ ، ﴿ فِتْنَةً لَّهُمْ ﴾

۞ لَا تُدغَمُ النونُ الساكنةُ في الواوِ أو الياءِ إِذا اجتَمعَا في كلمةٍ واحدةٍ ، وذلك في :

١. ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ .

٢. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾.

۞ علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أَحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تَجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ وَلَن نُّشْرِكَ ﴾ ﴿ مِن مَّالٍ ﴾

﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

❁ علامةُ الإِدغامِ الكَاملِ للتنوينِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تتابُعُ الحرَكتَينِ معَ تشديدِ الحرفِ التَالي : (ـٌ ، ـً ، ـٍ) ، نحو :

﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

❁ علامةُ الإِدغامِ النَّاقصِ للتنوينِ في حَرفَي (و ، ي) تتابُعُ الحركَتينِ مَع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالِي : (ـٌ ، ـً ، ـٍ) ، نحو :

﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾

❁ علامةُ الإِدغامِ الناقصِ للنونِ الساكنةِ في حَرفَي (و ، ي) هوَ تجريدُ النُّونِ مِن السُّكونِ مَع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالِي ، نحو:

﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾

٣. **الإِقلَابُ** : قلبُ النونِ الساكنةِ أوِ التنوينِ عِند **الباءِ** ميمًا مُخفاةً بِغُنَّة ، نحو :

﴿ مِنۢ بَعۡـدِ ﴾ ﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾

❁ علامةُ قَلْبِ النونِ الساكنةِ جَعلوا وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ بدلَ السكونِ (نۢ) ، نحو :

﴿ مِنۢ بَعۡـدِ ﴾

وجعلوا علامةُ قَلْبِ التنوينِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ (ـــُۢ) (ـــَۢ) (ـــِۢ) ، نحو:

﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾

٣. **الإِخفَاءُ** : تُخفى النونُ الساكنةُ و التنوينُ بغُنَّةٍ عند (١٥) حرفًا غير حرفِ الإظهَارِ والإِقلابِ والإِدغامِ :

- حروفُ الإخفاءُ مجموعُ في أوائِلِ كلماتِ هذا البيتِ :

صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جَادَ شَخْص قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِـمَا

نحو : ﴿ مَنصُورًا ﴾ ﴿ بِرِيحٍ صَرۡصَرٍ ﴾

نحو : ﴿ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ ﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾

❁ الإِخفاءُ حالةٌ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، علامةُ إخفاءِ التنوينِ تُتابعُ الحركتَينِ معَ عدمِ تشديدِ الحرف التالِي (ـٌ ، ـً ، ـٍ) ، نحو :

﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ ﴿ شَيۡءٍ شَهِيدٌ ﴾

❁ علامةُ إخفاءِ النونِ الساكنةِ تجريدُ النونِ من السكونِ معَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التالِي ، نحو :

﴿ مِن دُونِ ﴾ ﴿ أَن كَانَ ﴾

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

تَكونُ الغُنَّةُ :

١- أَكملُ ما تكونُ : في النونِ والميمِ المُشدَّدَتَين والمُدغمتَين ، نحو :

﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

٢- كاملةٌ : في النونِ والميمِ المُخفاتَين ، نحو :

﴿ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

٣- ناقصةٌ : في النونِ والميمِ الساكنَتينِ المُظهرتينِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقصُ ما تكونُ : في النونِ والميمِ المُتحركتين ، نحو :

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

أَحكَامُ المَدِّ

المَدُّ لُغةً : الزِّيادةُ والتطويلُ.

اصطِلاحًا : إِطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ واللِّينِ أَو حرفَي اللِّينِ.

حروفُ المَدِّ : أ ، و ، ي — السَّواكنُ، المجانسُ لما قبلَها

حرفَا اللِّينِ : و ، ي — الساكنتانِ المَفتوحُ ما قبلَهما

١- المَدُّ الطَّبِيعيُّ : هو المدُّ الذي لا تَقومُ ذاتُ الحرفِ إلاَّ بهِ، ولَا يتوقَّفُ على سببٍ مِن همزٍ أو سكونٍ، يمدُّ بمقدارِ حركتَينِ ، نحو : ﴿ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ .

٢- مَدُّ البَدَلِ : كُلُّ همزٍ مَمْدُودٍ، وهو حالةٌ خاصَّةٌ من الطبيعيِّ، وأَبدلوا الهمزة الثانية الساكنة، وسببُ التسميةُ (اجتماعِ همزتينِ ثانيتهما ساكنة)، ويمدُّ بمقدارِ حركتينِ ، نحو :

﴿ ءأدم : ءَادَمُ ﴾ ﴿ أؤتوا : أُوتُواْ ﴾ ﴿ إئمنًا : إِيمَـٰنًا ﴾

٣- مَدُّ العِوَضِ : هو التعويضُ عن تنوينِ النَّصْبِ حالةِ الوقفِ بألفٍ، تمدُّ بمقدارِ حركتينِ ، نحو :

﴿ عَلِيمـًا ﴾ يُوقفُ عليها ﴿ عَلِيمَـا ﴾

۞ لا يعوَّضُ عن تنوينِ النَّصبِ بألفٍ إذا كانَ على هاءِ تأنيثٍ، بل يُحذفُ التنوينُ و يوقفُ على هاءِ التأنيثِ بالسكونِ ، نحو :

﴿ وَشَجَرَةً ﴾ يُوقفُ عليها ﴿ وَشَجَرَهْ ﴾

۞ وتقف العرب على ﴿ مَآءً ﴾ : (مَآءَا) ، ﴿ إِنشَآءً ﴾ : (إِنشَآءَا)، بِألفٍ بعد الهمزةِ ولَا يُكتبُ.

٤- المَدُّ المُنفَصِلُ : يَأتي حرفُ المدَّ في آخِرَ الكلمةِ الأُولى وهمزةُ القطعِ في أوَّلِ الكلمةِ الثانيةِ، تمدُّ بمقدار (٤ ، ٥) حركات ، نحو :

﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾

❁ (يَا) النِّداء و (هَا) التنبيهِ يَكتبُ في المصحفِ محذوفةَ الألفِ مَوصولةً بما بعدَها ، هذا مدٌّ مُنفصِل ، نحو :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ يَـٰٓأُوْلِي ﴾

٥- المَدُّ المُتَّصِلُ : يَأتي حرفُ المدِّ وبعدَهُ همزةٌ في الكلمةِ الواحدةِ يُمَدُّ (في رواية حفص) بمقدَارِ (٤ - ٥) حَركاتِ ، نحو :

﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾

❁ (ها) النِّداءِ في قولهِ تَعالى : ﴿ هَآؤُمُ ﴾ من أصلِ الكلمةِ وليستْ للتنبيهِ ، وهذا مدُّ المتَّصلُ.

٦- مَدُّ الصِّلَةِ : هاءِ الضميرِ - للمفردِ الغَائبِ المذكَّرِ - المضمومُ بواوٍ إنْ كانَتِ الهاءُ مضمومةً، وبياءٍ إنْ كانتْ مكسورةً، بشرطِ أنْ تقعَ بينَ متحرِّكَينِ ، نحو :

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾

ومدُّ الصِّلة ينقسمُ إلى قسمينِ :

أ- صِلَةٌ صُغرَى : ليسَ بعدَ الهاءِ همزةُ قطعٍ ، نحو:

﴿ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ ﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾ ، تمدُّ حركتينِ.

ب- صِلَةٌ كُبرَى : بعدَ الهاءِ همزةُ قطعٍ ، نحو :

﴿ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴾ ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾ ، تَمُدُّ (٤ - ٥) حَركات.

۞ يكونُ مدُّ الصلةِ في الوصلِ لَا غيرَ، وإذا وقَفنَا نَقِفُ بالسُّكونِ ، نحو :

﴿ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ يُقفُ عليها (مَالُهْ).

۞ أَنْ لَايكونُ الهاءِ ساكنًا ، نحو : ﴿ أَرۡجِهۡ ﴾.

ولَا قبلَ الهاءِ ساكنٌ ، نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾.

ولَا بعدهَا ساكنٌ ، نحو : ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ ﴾.

ولَا قبلَ الهاءِ وبعدهَا ساكنٌ ، نحو : ﴿ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ ﴾.

۞ لا تكون مَدُّ الصلة في هذهِ الحالات لإنعدام الشرط.

۞ تُعامِل هاءِ (هَذِهِ) مُعاملةَ هاءِ الضَّميرِ مِن حَيثُ الصِّلةُ وعدمُها، يُقرأ ويَقعُ بعد الحركتينِ كصلةِ الصُّغرى والكُبرى :

﴿ هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا ﴾ تُقرأ وصلاً كالصلة الصُّغرىٰ (هَاذِهِي بِضَاعَتُنَا)

﴿ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ ﴾ تُقرأ وصلاً كالصلة الكُبرىٰ (هَاذِهِيٓ أُمَّتُكُمْ)

۞ هاءُ سكتٍ تُلحقُ بعضِ الكلماتِ لبَيانِ حركةِ الحرفِ الأخيرِ ، نحو :

﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ ﴿ مَالِيَهْ ﴾

وتُقرأُ في روايةِ حفصٍ ساكنةً وصلاً و وقفًا.

۞ هاءُ مِن أصلِ الكلمةِ وليست هاءَ ضميرٍ ، نحو :

﴿ وَجْـهِ أَبِي ﴾ ﴿ فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ ﴾

۞ علامةُ صلةِ الصُّغرى في المُصحفِ (و) واوٍ صغيرةٍ بعدَ هاءِ الضَّميرِ المضمومةِ، هكذا : ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ ﴾.

و (ے) ياءٍ صغيرةٍ مردودةٍ إلى الخلفِ بعدَ هاءِ الضَّميرِ المكسورةِ، هكذا : ﴿ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾.

❁ علامةُ صلةِ الكبرَى وضعُ علامةِ المدِّ فوقَ واوِ أو ياءِ الصِّلةِ (وٓ) و (ےٓ)، نحو :

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾

٧- المَدُّ اللَّازِمُ : يأتِي حرفُ المدِّ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا (وصلاً ووقفًا)، يمدُّ (٦) حَركات.

أَقسامهُ :

أ- المدُّ اللازمُ الكَلِميُّ : ١- مُخَفَّفٌ : ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾.

٢- مُثقَّلٌ : ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾.

ب- مدُّ اللازمُ الحَرفِيُّ : ١- مُخَفَّفٌ : ﴿ حمٓ ﴾ (حَامِيـمْ).

٢- مُثقَّلٌ : ﴿ طسٓمٓ ﴾ (طَاسِيـمِّيـمْ).

٨- **المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ** : يأتِيَ حرفُ المدِّ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقفِ ، نحو :

﴿ ٱلْبَيَانِ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

يُمدُّ بمقدارِ (٢ - ٤ - ٦) حركَات.

والأولى للقارئ أن يقْصُرَ العارضَ في الحَدْر، ويوسِّطَه في التدويرِ ويطوِّلَه في التحقيق.

٩- **مَدُّ اللِّينِ** : يأتِيَ حرفُ اللِّينِ (و - ي) السَّاكنينِ وفتحُ ما قبلهِما وما بعدهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقفِ ، نحو :

﴿ نَوْمٌ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

نمدُّ بمقدارِ (٢ - ٤ - ٦) حركاتِ، ولا يُمدُّ في حالةِ الوصلِ.

والأولى للقارئ أن يقْصُرَ اللِّين في الحَدْر، ويوسِّطَه في التدويرِ ويطوِّلَه في التحقيق.

۞ إذا اجتمعَ مدُّ العارضَ واللِّينُ يجبُ أن يكونَ مقدارَ اللينِ مساويًا أو أقلَّ من العارضِ.

ملاحظة: إذا ابتدأَ القاريءُ تِلاوتهِ بأحدِ المقاديرِ الثلاثةِ (الحدر ، التدوير ، التحقيق) فعليهِ أنْ يستمرَ على ذلكَ المقدارَ إلى أنْ يُنتهي تلاوتهِ.

أَقْوَىٰ المُدُودِ

١- **اللَّازمُ** : للإِجماعِ على مَدِّهِ ومِقدارهِ.

٢- **المُتَّصلُ** : للإِجماعِ على مَدِّهِ لا على مِقدارهِ.

٣- **العَارِضُ** : لِحملهِ على اللَّازمُ كليًّا أو جُزئيًّا.

٤- **المُنفصِلُ** : لِحملهِ على المُتَّصلِ كليًّا أو جُزئيًّا.

٥- **البَدلُ** : لأَنهُ حالةٌ من المدِّ الطبيعيِّ.

۞ إذا اجتمعَ أكثرُ من سَببٍ على حرفِ مدٍّ واحدٍ أُعمِلَ السَّببُ الأقوَى ، فإنْ تُساويا في القوةِ أُعمِلا معًا.

۞ إذا اجتمعَ اللَّازمُ والبدلُ على حرفِ مَدٍّ واحدٍ أُعمِلَ اللَّازمُ وأُهمِلَ البَدلُ لقاعدةِ أَقوَى السَّببينِ ، نحو : ﴿ ءَآمِّينَ ﴾ .

❁ إذا اجتمعَ المُتَّصلُ والبدلُ على حرفِ مدٍّ واحدٍ أُعمِلَ المُتَّصلُ وأُهمِلَ البدَلُ لِقاعدةِ أقوَى السببَينِ ، نحو : ﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ .

❁ إذا اجتمعَ المُنفصلُ مع البدَلِ على حرفِ مَدٍّ واحدٍ أُعمِلَ السببُ الأقوَى فإِن تساويا أُعمِلا معًا ، نحو : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ ﴾ .

❁ إذا اجتمعَ المُتَّصلُ والعارضُ للسكونِ على حرفِ مَدٍّ واحدٍ أُعمِلَ السَّببُ الأقوَى فإِن تُساوِيا أُعمِلا معًا ، نحو : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ .

❁ اجتمعَ المُتَّصلُ والبدلُ والعارِضُ للسكونِ يُهملُ البدلُ لِضعفهِ، ويبقَى المُتَّصلُ والعارِضُ يُطبَّقُ عَليهما ما سبقَ ، نحو : ﴿ رِئَآءَ ﴾ .

❁ اجتمعَ العارضُ للسكونِ مع البدَلِ على حرفِ مدٍّ واحدٍ أُعمِلَ السببُ الأقوَى وأُهمِلَ الأَضعفُ فإنْ تُساويا في القوَّةِ أُعمِلا معًا ، نحو : ﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ .

الحُرُوفُ المقَطَّعَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

(٢٩) سورةٌ ابتدأَ اللهَ عزَّ وجلَّ بِحروفٍ مُقطَّعةٍ.

(١٤) عددُ الحُروف المُقطَّعة.

يجمعها: (نَصٌّ حكيمٌ قَطْعًا لَهُ سِرٌّ)، وجَاءَت على (١٤) هَيئةٍ :

﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓمٓر﴾

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿طه﴾ ﴿طسٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿طسٓمٓ﴾

﴿حمٓ﴾ ﴿صٓ﴾ ﴿حمٓ ١ عٓسٓقٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾

تُقْسَمُ الحُرُوفُ المُقَطَّعَةُ مِنْ حَيْثُ المَدِّ إِلَى أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ

١. أَلِفْ: لا مدَّ فِيها لعدمِ وجودِ حرفِ مدٍّ.

٢. حُروفُ (حَيٌّ طَهُرَ): يُنطقُ كُلٌّ مِنها على حرفينِ ثانيهما حرفُ مدٍّ، ويُمَدُّ بِمِقدارِ حركتينِ، مثل (حَا ، يَا ، طَا ، هَا ، رَا) .

٣. حُروفُ (سَنَقُصُّ لَكُمْ): يُنطَقُ كُلٌّ مِنها على ثلاثةِ أحرُفٍ أوسطُهَا حرفُ مدٍّ، يمَدُّ بِمقدارِ (٦) حركاتٍ مدًا لازمًا، مثل :

(سِيٓنْ ، نُوٓنْ ، قَآفْ ، صَآدْ ، لَآمْ ، كَآفْ ، مِيٓمْ)

٤. حرفُ (عَيْنْ): يُنطَقُ على ثَلاثةِ أحرُفٍ أوسطُها حرفُ لينٍ يُمَدُّ (٤) أو (٦) حركات يلحقُ بمدِّ اللِّينِ ، نحو :

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾

❁ يَقرأُ التَّالي للقرآنِ أسماءَ الحروفِ المقطَّعةِ ، لا الحروفَ ، نحو :

﴿ الٓمٓ ﴾ تُقرأُ هكذا ﴿ أَلِفْ لَآمْ مِّيٓمْ ﴾

❁ على القاريءِ أنْ يُطبِّقَ أحكامَ التجويدِ على الحروفِ المقطَّعةِ فيُدغِمُ ويُخفي ويُقلقلُ ويُفخِّم ويُرقِّقُ ، نحو :

﴿ الٓمٓ ﴾ تُدغَمُ الميمُ في الميمِ (أَلِفْ لَآمْ مِّيٓمْ)

﴿ طسٓمٓ ﴾ تُدغَمُ النونُ في الميمِ (طَاسِينْ مِّيمْ)

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ تُخفى النونُ عندَ الصاد وتُقلقَلُ الدَّالُ (كَآفْ هَايَا عَيٓنْ صَآدْ)

الإِمَالَةُ

لُغةً : التَّعويجُ أو الِانحناءُ.

اصطلاحاً : تقريبُ الفتحةِ من الكسرةِ ، والألفِ مِن الياءِ من غَيرِ قلبٍ خالصٍ ولَا إشباعٍ مبالغٍ فيه.

علاماتها : دائرةً مَطموسةَ الوسَطِ (●) أو شكلَ (◊) تحتَ الرَّاءِ مع تجريدِها من الفتحةِ في كلمةِ ﴿ **مَجْرِٜىٰهَا** ﴾ ﴿ **مَجْرِٜىٰهَا** ﴾.

الإِمالة عند القُرَّاءِ نوعان :

١- **الإِمَالَةُ الكُبرَى** : بينَ الألفِ والياءِ تمامًا.

٢- **الإِمَالَةُ الصُّغْرَى** : بينَ الألفِ والياءِ، ولكنَّها إلى الألفِ أقرَب.

- **عَلامةُ الإِمالةُ الكُبرَى والإِشمامُ :**

وضعُ نُقطة كَبيرة مستديرةً مَطموسةَ الوسَطِ (●) ، نحو :

﴿ **مَجْرِٜىٰهَا** ﴾ ﴿ **تَأْمَ۬نَّا** ﴾

وقَد استعملَ بعضَ المعاصرينَ بـ(◊) ، نحو : ﴿ **تَأْمَ۬نَّا** ﴾.

- وليسَ في روايةِ حفصٍ سوَى الإِمالةَ الكُبرَى في كلمةِ :

﴿ مَجْرٰهَا ﴾ لا غيرَ.

النَّبْرُ

لُغةً : الهَمزُ، وشِدَّةُ الصَّياحِ.

اصطلاحاً : هو الضَّغطُ على مقطعٍ أو حرفٍ معيَّن بحيثُ يكونُ صوتُه أَعلى بقَليلٍ مِمَّا جاوزَهُ من الحُروفِ.

مَسائِلَ النَّبرِ خمسُ مسائلِ لسببٍ لفظيٍّ :

١- عند الوقفِ على الحرفِ المشدَّد ، نحو :

﴿ ٱلْحَيِّ ﴾ ﴿ وَبَثَّ ﴾ ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾

لأَنَّ الوقفَ سيكونُ على واحدٍ فقطْ مِن الحرفِ المشدَّدِ لتعذُّرِ نُطقِهما معًا ساكنَين.

ملاحظة :

أ- يُستثنَى الوقفُ على النونِ والميمِ المُشدَّدتَين ، نحو :

﴿ وَلَـٰكِنَّ ﴾ ﴿ جَآنٌّ ﴾

لأَنَّ الغُنَّةَ المُطوَّلةَ وقفًا تُشعِرُ بِتشديدِ هذا الحَرفِ وصلاً.

ب- يُستثنَى الوقفُ على حرفِ القلقةِ المُشدَّدِ ، نحو :

﴿ وَتَبَّ ﴾ ﴿ ٱلْـحَقُّ ﴾

لأَن كِلا الحرفَين ظاهرٌ في النُّطق فلَا حاجةَ إلى النَّبرِ هُنا.

٢- عندَ نُطقِ الواوِ والياءِ المشدَّدتَينِ ، نحو :

﴿ ٱلْـقُوَّةَ ﴾ ﴿ قَوَّٰمِينَ ﴾ ﴿ شَرْقِيًّا ﴾

٣- عندَ الإنتِقالِ مِن حرفِ مدٍّ إلى الحرفِ الأوَّلِ مِنَ المُشَدَّدِ ، نحو :

﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ﴿ ٱلْـحَآقَّةُ ﴾

٤- عند الوقف على همزةٍ مسبوقةٍ بحرفِ مدٍّ أو لِين ، نحو :

﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ سُوٓءُ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾

٥- عندَ سُقوطِ ألفِ التثنيةِ أو واوِ الجماعةِ للتخلُّصِ مِنَ التقاءِ الساكنَينِ إذا التَبسَ نُطقهُ بالمُفرَد:

أ- ﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾.

ب- ﴿ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لله ﴾.

ت- ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أصلها ﴿ وَصَالِحُوا ﴾.

فكُتِبَتْ في المُصحفِ على نيَّةِ الوَصلِ لسُقوطِ الواوِ لفظًا مِن أجلِ التقاءِ الساكنَين.

بخلافِ ﴿ دَعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ ا لأعراف ١٨٩، لعدمِ التباسِه بالمُفردِ.

الرَّوْمُ

هو خفضُ الصوتِ عندَ الوقفِ على الضَّمةِ أو الكسرةِ بحيثُ يَذهبُ معظمُ صَوتِهما ، نحو :

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ﴿ ٱلدِّينِ ﴾

قَاعِدَة : عندَ الوقفِ بالرومِ على الحرفِ المُنوَّنِ المَضمومِ أوِ المكسورِ نحذفُ التَّنوينَ ونَقفُ ببَعضِ الضمَّةِ في المضمُومِ، وبِبعضِ الكسرةِ في المكسورِ ، نحو :

﴿ حَكِيمٌ ﴾ يُوقَف عليها ⟵ ﴿ حَكِيمُ ﴾

﴿ كَصَيِّبٍ ﴾ يُوقَف عليها ⟵ ﴿ كَصَيِّبِ ﴾

أ- فلَا يُمَدُّ معه العارضُ للسُّكونِ، بل يُقصَرُ كالوَصلِ.

ب- يُعامَلُ الحرفُ الموقوفُ عليه مِن حيثُ التفخيمُ والترقيقُ كما يُعامَلُ في الوَصلِ.

(قاعدة: الرُّوم حُكمُه حُكمُ الوَصلِ)

الإِشْمَامُ

هو ضَمُّ الشَّفتين بُعَيدَ تسكينِ الحرفِ المضمومِ كهَيئتِهما عند النُّطقِ بالضمَّة من غيرِ صوتٍ ، ولا يُدركُه المكفوفُ، نحو :

﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ﴿ أَلِيمٌ ﴾

أ- فيُمَدُّ معَه العارضُ للسُّكونِ (٢) أو (٤) أو (٦) حركات.

(قاعدة: الإِشْمَامُ حُكمهُ حُكم الوَقفِ بالسُّكونِ)

ب- يُعامَل الحرفُ الموقوفُ عليهِ بالإِشمامِ مِن حيثُ التفخيمُ والترقيقُ كما يُعاملُ في السَّاكنِ.

مَالَايَدْخُلُهُ الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ

١- هاءِ التأنيثِ المكتوبةِ هاءً: هاءٌ تلحقُ آخرَ الأسماءِ للدَّلالةِ على تَأنيثِها تكونُ في الوصلِ تاءً، وفي الوقفِ هاءً ساكنةً ، نحو :

﴿ رَحۡمَةٍ ﴾ يُوقَفُ عليها ⟵ ﴿ رَحۡمَهۡ ﴾

﴿ نِعۡمَةٌ ﴾ يُوقَفُ عليها ⟵ ﴿ نِعۡمَهۡ ﴾

كُتِبَتْ بعضُ هاءاتِ التأنيثِ بالتاءِ المبسوطةِ؛ على لهجةِ بعضِ العربِ ، نحو :

﴿ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾ ﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾

٢- ميمُ الجمعِ على قِراءةِ الصِّلةِ: قرَأَ بعضُ القُرَّاءِ بِصِلةِ ميمِ الجمعِ بِواوٍ لفظًا في حالةِ الوصلِ على لهجةِ بعضِ العربِ، نحو :

﴿ عَلَيْهِمُو غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

فإذا وَقفوا سكَّنوا الميمَ: ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾.

٣- الحَركةُ العَارِضةُ: لا يَدخلُ الرَّومُ والإِشمَامُ على الحركةِ العارضةِ (غيرِ الأصليَّة) و يوقفُ عليهَا بالسُّكونِ فقط، نحو :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ يُوقَفُ عليها ⟵ ﴿ قُلْ ﴾

- لايَأتِي الرَّومُ ولا الإِشمامُ في هاءِ الضميرِ إذا سُبِقتْ:

١- بياءٍ ساكنة. ٢- أو كسرة.

٣-أو واوٍ ساكنةٍ. ٤- أو ضمَّة.

نحو : ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَكُتُبِهِ ﴾ ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ ﴿ يُخْلِفُهُ ﴾

- يَأتِي الرَّومُ والإِشمَامُ في هاءِ الضميرِ إن سُبِقتْ:

١- بساكنٍ صحيح. ٢- أو فَتحةٍ. ٣- أو ألفٍ.

نحو : ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ لَن تُخْلَفَهُ ﴾ ﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾

الأَلِفَاتُ السَّبعَةُ

هي سبعُ ألفاتٍ في سبعِ كلماتٍ على روايةِ حفصٍ عن عاصمٍ تَثبُتُ و قفًا، وتُحذَفُ وصْلاً.

١- ﴿ أَنَا ﴾ في كُلِّ القرآنِ.

٢- ﴿ لَّٰكِنَّا ﴾ الكهف (٣٨).

٣- ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ الأحزاب (١٠).

٤- ﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾ الأحزاب (٦٦).

٥- ﴿ ٱلسَّبِيلَا ﴾ الأحزاب (٦٧).

٦- ﴿ سَلَٰسِلَا ﴾ الإنسان (٤).

٧- ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ الإنسان (١٥).

۞ في ﴿ سَلَٰسِلَا ﴾ يصحُ أيضًا حذفُ ألفهَا وقفًا ﴿ سَلَاسِلْ ﴾ وضعَ على ألفِها السُّكونَ المُدوَّرَ .

۞ ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ في الإنسان (١٦) فألِفُها محذوفةٌ وصلاً و وقفًا.

۞ لِلدَّلَةِ على حذفِ الألفِ وصلاً وثُبوتِها وقفًا وضَعَ علماءُ الضَّبطِ دائرةً مستطيلةً مُفرَغةَ الوسَطِ (0).

﴿ أَنَا۠ ﴾ ﴿ لَّٰكِنَّا۠ ﴾

السَّاكِنَانِ الْمُلْتَقِيَانِ

١ – في كلمةٍ واحدةٍ : يَصِحُّ الجمعُ بَينَ حَرفين ساكنَين بكلمةٍ واحدةٍ في حالتَين.

أ– أنْ يَكونَ الأوَّلُ مِن الساكنَينِ حرفَ مَدٍّ أو لينٍ ، نحو :

﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ يٓسٓ ﴾ ﴿ نٓ ﴾ ﴿ عٓ ﴾

ب– أنْ يَكونَ سُكونُ الحرفِ الثاني منهما عارضًا ، نحو :

﴿ ٱلْحِسَابُ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ ﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾

٢– في كَلمتينِ : لا تجمعُ العربُ بينَ حرفَين ساكنَينِ في كلمتَينِ فإن وُجِدَ ذلك تَخَلَّصوا بإحدَى الطَّريقَتينِ:

أ- بإسقاطِ الأوَّلِ لفظًا إنْ كانَ حرف مَدٍّ ، نحو :

﴿ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ ﴾

ب- بتحريكِ السَّاكنِ الأوَّلِ إنْ كانَ حرفًا صحيحًا أو حرفَ لينٍ أو تنوينًا ، نحو :

﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ ﴾

﴿ دَعَوُاْ ٱللَّهَ ﴾ ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ﴾

﴿ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ ﴾ يُحرَّك التنوين ⟵ (نُوحُنِ ابۡنَهُ)

﴿ طُوًى ٱذۡهَبۡ ﴾ يُحرَّك التنوين ⟵ (طُوَنِ اذۡهَبۡ)

۞ الأصلُ في التخلُّصِ مِن التقاءِ الساكنَينِ مِن كلمتَين أن يُحرَّكَ الساكنُ الأوَّلُ بالكسرِ ، نحو :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ ، ﴿ وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ ﴾

وقدْ يُخالَفُ هذا الأصلُ:

١ - إلى الفتحِ ؛ لأنَّهُ أخفُّ الحركات، نحو : ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾

٢- إلى الضمِّ ، في ميمِ الجمعِ ، نحو :

﴿ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾

٣- أو للمجانسةِ ، نحو :

﴿ دَعَوُاْ ٱللَّهَ ﴾ ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ﴾

أي الواو بالضمةِ والياءُ بالكسرةِ.

هَمزَةُ الوَصلِ

هي همزةٌ يُؤتى بها للتَّمكُّن من البَدْءِ بالساكنِ ، تَثْبُتُ في بَدْءِ الكلامِ وتَسقطُ في وصلهِ:

تَثبُتُ في ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ ٱهْدِنَا ﴾

تَسقُطُ في ﴿ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ وَٱهْدِنَا ﴾

❁ تَدخُلُ همزةُ الوصلِ على :

١- **الأفعال**. ٢- **الأسماء**. ٣- **الحروف**.

الأفعال :

١- تُضمُّ همزةُ الوَصْلِ عندَ البدءِ بالفعلِ إنْ كانَ الحرفُ الثالثُ منه مضمومًا ضمًا لازمًا ، نحو :

﴿ ٱرْكُضْ ﴾ ﴿ ٱدْعُ ﴾ ﴿ ٱجْتُثَّتْ ﴾

بخلافِ الضمِّ العارضِ، نحو :

﴿ ٱمْشُواْ ﴾ ﴿ ٱبْنُواْ ﴾ ﴿ ٱقْضُواْ ﴾ ﴿ ٱئْتُواْ ﴾ إنَّما ضُمَّتْ لُمجانَسة الواوِ، فتُكسر عندَ البَدءِ بهَا.

٢- تُكسَرُ همزةُ الوَصلِ عندَ البدءِ بالفعلِ إنْ كانَ الحرفُ الثالثُ مِنهُ:

أ- مكسورًا ، نحو : ﴿ ٱصْبِرْ ﴾ ﴿ ٱكْشِفْ ﴾.

ب- مفتوحًا ، نحو : ﴿ ٱسْتَغْفِرْ ﴾ ﴿ ٱتَّقُواْ ﴾.

ت- مضمومًا ضمًا عارضًا ، نحو : ﴿ ٱبْنُواْ ﴾ ﴿ ٱقْضُواْ ﴾ ﴿ ٱئْتُونِي ﴾.

الأسماء :

تكونُ همزةُ الوصلِ في الأسماءِ مكسورةً دائمًا ، نحو :

﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ ﴿ ٱسْتِغْفَارُ ﴾ ﴿ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾

الحروف :

تَدْخُلُ همزةُ الوَصْلِ على حرفٍ واحدٍ هوَ لَامُ التعريفِ وتكونُ مفتوحةً دائمًا ، نحو :

﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ﴿ ٱللَّهُ ﴾

۞ حركةَ الراءِ من كلمةِ ﴿ ٱمْرُؤٌا ﴾ تتبعُ حركةَ ما بعدهَا في هذهِ الكلمةِ فقَط، ويَبدأُ بهمزتها مكسورةً دائمًا ، نحو :

﴿ ٱمْرَأَ ﴾ ﴿ ٱمْرُؤٌا ﴾ ﴿ ٱمْرِئٍ ﴾

۞ علامةُ همزةِ الوصلِ في المصحفِ وضعُ رأسِ صادٍ صغيرةٍ فوقَ الألفِ، أُخذَت من أوَّلِ (صِلَة) هكذا: صـ (ٱ).

هَمزَةُ القطعِ

هي الهمزةُ التى تُنطَقُ في بَدْءِ الكلامِ ووَصْلِهِ ووَقْفِهِ ، نحو :

﴿ أَتَىٰ ﴾ ﴿ أُوتُواْ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾

﴿ فَأَرَادَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ يَشَآءُ ﴾ ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ ﴿ نَبِّئْ ﴾

❁ اجتماع همزتين ثانيَتُهما ساكِنةٌ :

لا تَجمعُ العربُ الهمزتينِ ثانيَتُهما ساكِنةٌ ، فإِن وُجِد أبدَلوا الهمزةَ الثانيةَ الساكنةَ حرفَ مَدٍّ مُجانسٍ لِحركةِ الهمزةِ الأُولى.

﴿ ءَأْدَمَ ﴾ تُبدَلُ الهمزة الثانية ألفاً ﴿ ءَادَمَ ﴾

﴿ أُؤْتُواْ ﴾ تُبدَلُ الهمزة الثانية واواً ﴿ أُوتُواْ ﴾

﴿ إِئْمَـٰنًا ﴾ تُبدَلُ الهمزة الثانية ياءً ﴿ إِيمَـٰنًا ﴾

ويُعرف عند القرَّآءِ بِمدِ البَدلِ.

۞ دخولُ همزةِ الوصلِ على همزةٍ قَطعٍ ساكنةٍ :

عندَ البدءِ نُبدِلُ همزةَ القطعِ الساكنةَ حرفَ مَدٍ مجانسٍ لحركةِ همزةِ الوصلِ، نحو :

﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ ← ﴿ أُؤْتُمِنَ ﴾ ← ﴿ أُوتُمِنَ ﴾

﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ ← ﴿ إِئْتُونِى ﴾ ← ﴿ إِيتُونِى ﴾

۞ دخولُ همزةِ القطعِ على همزةِ الوصلِ في الأفعالِ: تَسقُطُ همزةُ الوصلِ خطًا ولفظًا:

أَ + اِفْتَرَىٰ = أَفْتَرَىٰ

أَ + اِطَّلَعَ = أَطَّلَعَ

أَ + اِسْتَكْبَرْتَ = أَسْتَكْبَرْتَ

۞ إذا دخلت همزةُ الاِستفهامِ على همزةِ الوصْلِ في اسمٍ تَسقُطُ همزةَ الوصلِ خطًا ولفظًا، ولم يرد ذلك في القرآن، نحو :

أَ + اِبنًا = أَبنًا | أَ + اِسمًا = أَسمًا

۞ إذا دخلتْ همزةُ الِاستفهامِ على همزةِ الوصلِ مِن لامِ التعريفِ :

تُبقِي همزةَ الوصلِ معَ تُغيِّيرُها بالإِبدالِ أو بالتسهيلِ، نحو :

أَ + ٱلذَّكَرَيْنِ = ءَآلذَّكَرَيْنِ بالإبدال

أَ + ٱلْـَٔـٰنَ = ءَآلْـَٔـٰنَ بالإبدال

أَ + ٱللَّهُ = ءَآللَّهُ بالإبدال

أَ + ٱلذَّكَرَيْنِ = ءَالذَّكَرَيْنِ بالتسهيل

أَ + ٱلْـَٔـٰنَ = ءَالْـَٔـٰنَ بالتسهيل

أَ + ٱللَّهُ = ءَاللَّهُ بالتسهيل

۞ دُخُولُ هَمزَةِ القَطعِ على همزَةِ الوَصلِ:

أ- في الأفعال والأسماء: تَسقُطُ همزةُ الوصلِ خطًا ولفظًا.

ب- في لامِ التعريفِ: تَبقى همزةُ الوصلِ مع تغيِيرِها.

تَطَوُّرُ شَكْلِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

❁ جَعلَ الفَراهِيديُّ عَلامةَ الفتحةِ ألفًا مبطوحةً فوقَ الحرفِ المفتوحِ:

ا ← / ← ـَ

❁ وعلامةَ الضمةِ واوًا صغيرةً فوقَ الحرفِ المضمومِ:

و ← ـُ

❁ وعلامةَ الكسرةِ ياءً صغيرةً مردودةً إلى الخلفِ تحتَ الحرفِ المكسورِ ذهبَ رأسُها مع مرورِ الأيامِ:

ے ← ـــ ← ــ ← ـِ

❁ وضاعفَ الحركةَ للدلالةِ على التنوينِ :

ـٌ ـً ـٍ

۞ علامةُ التنوينِ: اتخذَ بعضُ النسَّاخِ حرفَ نونٍ صغيرةٍ فوقَ الحرفِ للدَّلالةِ على التنوينِ وإشارةً لإظهارِ تنوينِ الرَّفعِ رُكِّبَتِ النونُ فوقَ الضمَّةِ:

ون ⟵ ٌ

۞ علامةُ السكونِ: اخترعَ الفراهيديُّ (رأُس حرفِ الخاءِ مِن غيرِ نقطةٍ، أخذهَا مِن أوَّلِ كلمةِ) (خَفِيف).

خفيف ⟵ ح ⟵ ْ

۞ وجعلَ المغاربةِ علامةَ السكونِ دائرةً مُفْرغةَ الوَسَطِ (ه) أُخِذتْ مِن آخرِ كلمةِ (جَزْم).

جزم ⟵ ه ⟵ ه

۞ واخترعَ علامةَ الحرفِ المُشدَّد رأسُ حرفِ الشينِ (س) مِن أولِ كلمةِ (شَدِيد).

شديد ← س ← س

۞ وجعلَ همزةَ علامةَ الوصلِ رأسُ صادٍ صغيرةٍ فوقَ ألفِ الوصلِ (ٱ)، أخذَهُ مِن أوَّلِ الكلمةِ (صِلَة)، أي يوصَلُ بالذي بعدَهُ.

صله ← صه

۞ وجعلَ علامةَ المدِّ هي كلمةُ (مَدّ) ثُمَّ تَحوَّلتْ إلى الشِّكلِ الحاليِّ.

مـد ← ـسـد ← ـ

۞ علامةُ الحرفِ الثَّابتِ خطًا المحذوفِ لفظًا جعلَ دارةٍ صُغرى بالحمراءِ على الحروفِ الزوائدِ في الخطِّ المعدومةِ في اللَّفظِ، قال أَبو عمرٍو الدانيُّ: هي الصِّفرُ اللطيفُ الذي يجعلُه أهلُ الحسابِ على العددِ المعدومِ ، دلالةً على عدمِهِ لعدمِ الحرفِ الزائدِ في النُّطق ، نحو:

﴿ مِاْئَةَ ﴾ ﴿ أُوْلُواْ ﴾ ﴿ نبَإِىْ ﴾

۞ اصطلحَ المعاصرونَ من علماءِ الضَّبطِ على وضعِ صفرٍ مستطيلٍ (0) فوقَ الألفِ التي تُلفَظُ وقفًا، وتُسقَطُ وصلًا إن وقعَتْ قبلَ متحرِّك ، نحو :

﴿ أَنَا۠ خَيۡرٞ ﴾ تُقرأُ وصلًا (أَنَخَيۡرٞ)

﴿ أَنَا۠ ﴾ يوقف عليها ﴿ أَنَا ﴾

فإنْ وقعَتِ الألفُ قبلَ ساكنٍ تُرِكتْ مِن غيرِ ضَبْط؛ لأنَّها تَسقطُ وصلًا لتخلُّصِ منَ التقاءِ الساكنَين ، نحو :

﴿ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ﴾ تُقرأُ وصلًا (أَنَنَّذِيرُ)

﴿ أَنَا ﴾ يوقف عليها ﴿ أَنَا ﴾

۞ الحروفُ الصغيرةُ الزائدةُ على الرسمِ: يُلحِقُ علماءُ الضَبطِ أحرفًا صغيرةً بدَلَ الأحرفِ التي حُذِفتْ من الخطِّ دلالة على وجوبِ نُطقِها:

١- ألفًا خِنجريَّةً (ٰ) مكانَ الألفِ المحذوفة ، نحو :

﴿ مَٰلِكِ ﴾ تُقرأُ (مَالِكِ)

﴿ ٱلۡـكِتَـٰبُ ﴾ تُقرأُ (ٱلۡـكِتَابُ)

٢- ويضعونَ نونًا صغيرةً (ن) مكانَ النونِ المحذوفةِ ، نحو :

﴿ نُـۨجِى ٱلۡـمُؤۡمِنِينَ ﴾ تقرأ (نُنـجِي ٱلۡـمُؤۡمِنِينَ)

﴿ تَأۡمَـنُـۨا ﴾ تقرأ (تَأۡمَنُنَا) على وجه الرَّوْم.

٣- يضعونَ واوًا صغيرةً (و) مكانَ الواوِ المحذوفةِ ، نحو :

﴿ دَاوُۥدُ ﴾ ﴿ مَاوُۥرِى ﴾

٤- يضعونَ ياءً مردودةً إلى الخلفِ (ے) مكانَ الياءِ المحذوفةِ ، نحو :

﴿ إِۦلَـٰفِهِمۡ ﴾ ﴿ فَمَآ ءَاتَـٰنِـۦَ ٱللَّهُ ﴾

٥- ويضعونَ الواوَ والياء المذكورتَينِ للدلالةِ على وجوبِ مَدِّ الصِّلةِ ، نحو :

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡـعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾

❁ يضعُ عُلماءُ الضَّبطِ ألفًا خِنجريَّةً صغيرةً فوقَ الواوِ، أوِ الياءِ غيرِ المَنقُوطَةِ؛ لِلدلالةِ على نطقِ الألفِ بدلًا منهُما ، نحو :

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ بُشۡرَىٰكُمُ ﴾

❁ ويضعونَ سينًا صغيرةً فوقَ الصادِ للدلالةِ على نطقِ الِّسينِ بدلًا مِنها ، في :

﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ ﴿ بَصۜۡطَةٗ ﴾

فإِن وضعَ السينُ تحتَ الصَّادِ دلَّ على جوازِ الوجهينِ لإنَّ الصَّادَ أشهرُ ، في :

﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾

❁ وجعلَ وضعُ رأسِ الخاءِ مِن غيرِ نقطةٍ (ۡ) للدلالةِ على سكونِ الحرفِ وإظهارِهِ :

﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾ ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو ﴾ ﴿ أَوَعَظۡتَ ﴾

وجَعلوا تركيبَ الحركتينِ دلالةً على إظهارِ التنوينِ:

(ـٌ) (ـً) (ـٍ)

نحو : ﴿ عَلِمٌ حَكِيمٌ ﴾

۞ وجَعلوا علامةَ الإدغامِ الكاملِ تجريدُ الحرفِ المُدغَّمِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التَّالي ، نحو :

﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ﴿ عَصَوا وَّكَانُواْ ﴾ ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾

فإن كانَ المدغَمُ تنوينًا جعلوا تُتابعَ الحركتينِ معَ تشديدِ الحرفِ التَّالي :

(ـٌ) (ـً) (ـٍ)

نحو : ﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

۞ علامةُ الإدغامِ النَّاقصِ والإخفاءِ : تجريدُ الحرفِ الأولِ من السُّكونِ معَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التَّالي ، نحو :

﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ ﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

فإنْ كانَ الحرفُ الأوَّلُ تنوينًا تُتابعُ الحركتينِ معَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التَّالي :

(ــٌ) (ــً) (ــٍ)

نحو : ﴿ سِنَةٌ وَلانَوْم ﴾ ﴿ خَيْـراً يَرَهُ ﴾

- **علامةُ قلبِ النُّونِ الساكنَةِ والتَّنوينِ.**

جَعلُوا وضعَ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ بدَلُ السُّكونِ « نۢ».

وجَعلوا العلامةَ قلبِ التنوينِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلُ الحركةِ الثانيةِ: (ـمۭ) (ـمۢ) (ـمۢ).

- **علامةُ الإمالةِ الكُبرى والإشمامِ.**

وضعِ نقطةٍ كبيرةٍ مستديرةٍ مطموسةِ الوسَطِ (•) ﴿ مَجْرِيٰهَا ﴾، ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ وقدِ استَعملَ بعضَ المعاصِرينَ بـ(◊): ﴿ مَجْرِيٰهَا ﴾، ﴿ تَأْمَنَّا ﴾.

- **علامةُ تسهيلِ الهمزةِ.**

علامةُ تسهيلِ الهمزةِ المفتوحةِ وضعَ دائرةٍ صغيرةٍ مطموسةٍ الوسطِ (•) فوقَ الألفِ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾.

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ وَالْإِمْلَائِيِّ الْحَدِيثِ

١- حروفٌ تُنطَقُ وهي محذوفةٌ في الخطِّ:

١- الألف من : ﴿ مَـٰلِكِ ﴾.

٢- الواو من : ﴿ دَاوُۥدَ ﴾.

٣- الياء من : ﴿ إِۦلَـٰفِهِمْ ﴾.

٤- اللاَّم من : ﴿ وَٱلَّيْـلِ ﴾.

٥- النُّون من : ﴿ نُـۨجِى ٱلْـمُؤْمِنِينَ ﴾.

٢- حروفٌ مَكتوبةٌ ولا تُنطَقُ:

١- الألف من: ﴿ قَالُواْ ﴾.

٢- الواو من: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾.

٣- الياء من: ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ ﴿ نَبَإِيْ ﴾.

٣- حروفٌ مَكتوبةٌ بكيفيَّةٍ و تُنطَقُ بكيفيَّةٍ أُخرىٰ:

١- الألفُ المكتوبةُ واوًا: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾.

٢- الألفُ المكتوبةُ ياءً: ﴿ يَصۡلَىٰهَا ﴾.

٣- الهمزةُ المكتوبةُ واوًا: ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾.

٤- الهمزةُ المكتوبةُ ياءً: ﴿ تِلۡقَآيِٕ ﴾.

٥- السينُ المكتوبةُ صادًا: ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾.

٤- المقطوعُ والمَوصولُ من الكلماتِ:

١- ما رسم مقطوعًا: ﴿ مَالِ هَـٰذَا ﴾ ﴿ وَحَيۡثُ مَا ﴾

٢- ما رسم موصولًا: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾

٥- ما رسم بالتاءِ المَبسوطةِ:

﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾

أَدَوَاتُ حِفْظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- النَّظرُ بالعَين.

٢- النُّطقُ بالفَم.

٣- السَّماعُ بالأُذُن.

٤- الكتابةُ (عاملٌ مُساعد).

أَرْكَانُ عَمَلِيَّةِ حِفْظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- التَّصميمُ (الإرادة).

٢- التَّضرُّعُ إلى الله (الدُّعاء).

٣- التَّركيزُ.

٤- التَّكرارُ.

٥- التَّعاهدُ (المراجعة).

الأُمُورُ المُعِينَةُ عَلَى حِفْظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- إخلاصُ النيَّةِ لله تعالىٰ.

٢- صِدقُ التوجُّه.

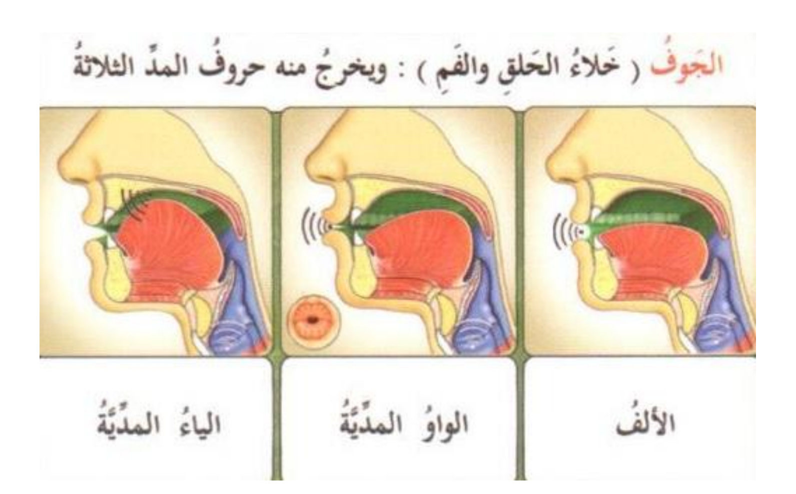
٣- اغتنامُ الأوقات.

٤- البُعدُ عنِ المعاصي.

٥- الثَّبات.

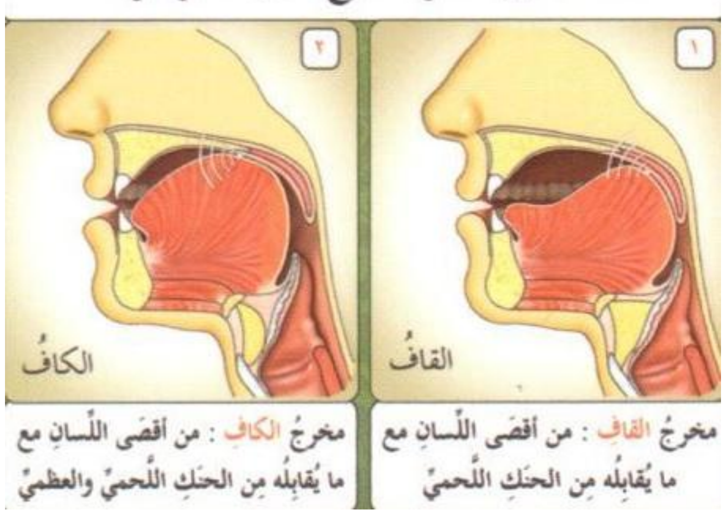


صُوَرُ المَخَارِجِ الرَّئِيسَةِ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

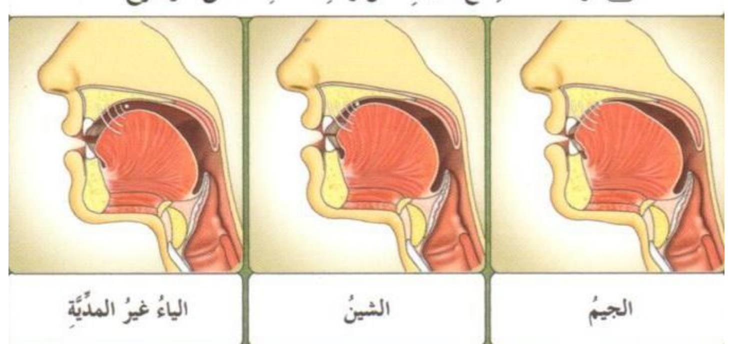


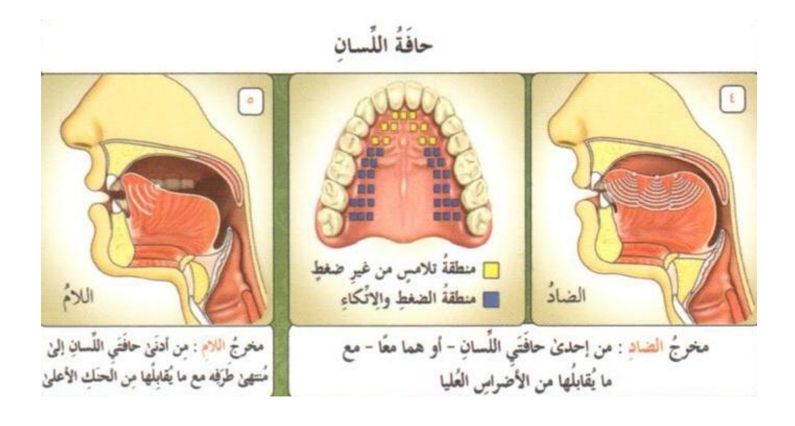


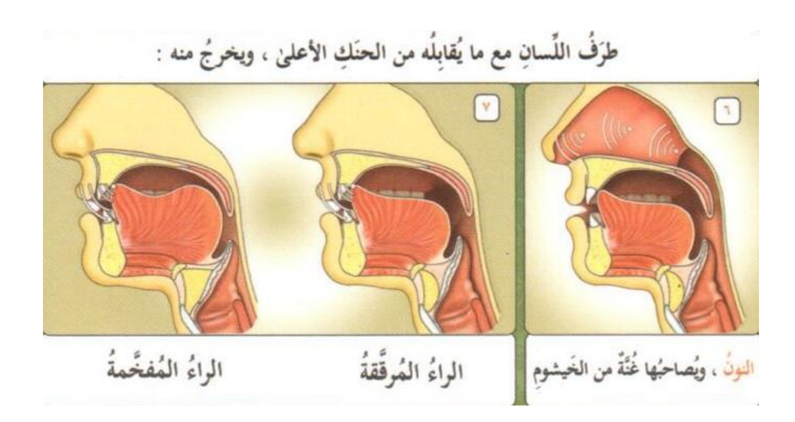




٣ وسَطُ اللِّسانِ مع ما يُقابِلُه من وسَطِ الحنَكِ الأعلى ، ويخرجُ منه :




حافَةُ اللِّسانِ
٤
الضادُ
منطقةُ تلامسٍ من غيرِ ضغطٍ
منطقةُ الضغطِ والاتكاءِ
٥
اللامُ
مخرجُ الضادِ : من إحدىٰ حافَتَي اللِّسانِ - أو هما معًا - مع ما يُقابلُها من الأضراسِ العُليا
مخرجُ اللامِ : من أدنَىٰ حافتَي اللِّسانِ إلىٰ مُنتهىٰ طَرَفِه مع ما يُقابِلُها مِن الحنَكِ الأعلىٰ


طرَفُ اللِّسانِ مع ما يُقابِلُه من الحنَكِ الأعلىٰ ، ويخرجُ منه :
٦
٧
النونُ ، ويُصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشومِ
الراءُ المُرقَّقةُ
الراءُ المُفخَّمةُ

٨ طَرَفُ اللِّسانِ مع أصولِ الثنايا العُليا ، ويخرجُ منه :

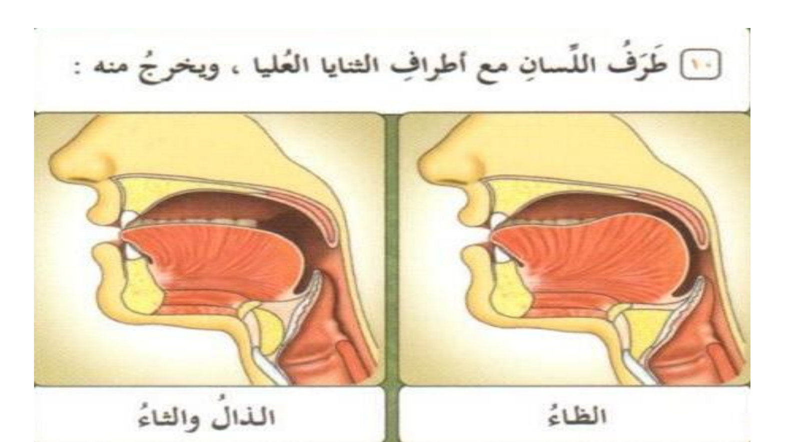
الطاءُ

الدالُ والتاءُ

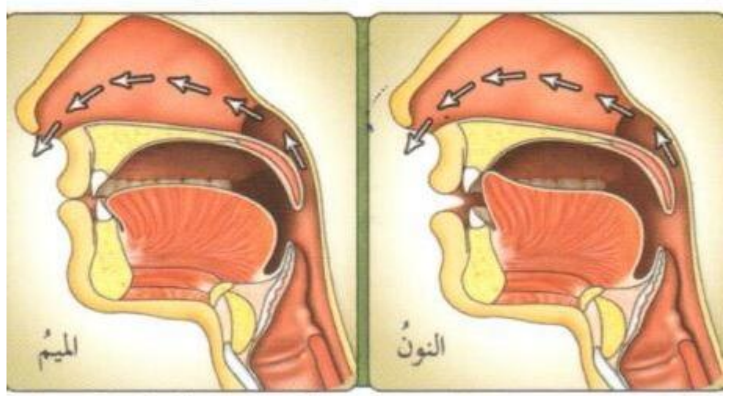
٩ مُنتهىٰ طَرَفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليةِ للثنايا السُّفلىٰ فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بينَ الثنايا العُليا والسُّفلىٰ ، ويخرجُ منه :

الصادُ

السينُ والزايُ


١٠ طَرَفُ اللِّسانِ مع أطرافِ الثنايا العُليا ، ويخرجُ منه :
الظاءُ
الذالُ والثاءُ


الشفتانِ ، وفيهما مخرجانِ :
مخرجُ الفاءِ : من باطنِ الشفَةِ السُّفلىٰ مع أطرافِ الثنايا العُليا
مخرجُ الواوِ غيرِ المدِّيَّة : بانضمام الشفتَينِ إلى الأمامِ مع ارتفاعِ أقصَى اللِّسانِ
مخرجُ الميم : بانطباقِ الشفتَينِ علىٰ بعضِهما ويُصاحبُ ذلك غُنَّةٌ من الخيشومِ
مخرجُ الباءِ : بانطباقِ الشفتَينِ علىٰ بعضِهما


الخَيشومُ (التجويفُ الأنفيُّ) : مخرجُ الغُنَّةِ
الميمُ
النونُ
الغُنَّةُ : هي صوتٌ مُصاحِبٌ للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهما ، إلَّا أنَّ طولَها يختلفُ بحسَبِ وضعِهما مِن إظهارٍ أو إدغامٍ أو غيرِ ذلك .

فهرس